[421] 399 - وروي في خبر آخر: أن في صاحب الزمان عليه السلام شبها من يونس رجوعه من غيبته بشرخ (1) الشباب (2). 400 - وقد روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ما تنكرون أن يمد الله لصاحب هذا الامر في العمر كما مد لنوح عليه السلام في العمر (3). ولو لم ترد هذه الاخبار أيضا لكان ذلك مقدورا لله تعالى بلا خلاف بين الامة، وإنما يخالف فيها أصحاب الطبائع والمنجمون وأصحاب الشرائع كلهم على جواز ذلك. 401 - ويروي النصارى أن فيمن تقدم (4) من عاش سبعمائة سنة وأكثر (5). 402 - وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري التيمي (6) قال: كانت في غطفان خلة (7) أشهرتهم بها العرب، كان منهم نصر بن دهمان، وكان من سادة غطفان وقادتها حتى خرف وحناه الاكبر، وعاش تسعين ومائة سنة، فاعتدل بعد

---

(1) شرخ الشباب: أوله. (2) عنه إثبات الهداة: 3 / 512 ح 341 ومنتخب الاثر: 285 ح 6. وأخرج نحوه في البحار: 51 / 218 والاثبات المذكور ص 468 ح 132 عن كمال الدين: 327 ضمن ح 7 باسناده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام. وأورده في منتخب الانوار المضيئة: 188 عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى أبي بصير، عن الصادق عليه السلام مثله إلا أن فيه " موسى " بدل " يونس ". (3) عنه إثبات الهداة: 3 / 512 ح 342. وأورده في منتخب الانوار المضيئة: 188 عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى أبي بصير، عنه عليه السلام باختلاف يسير. (4) في نسخ " أ، ف، م " فيمن تقدم من رهبانهم. (5) راجع كنز الفوائد: 2 / 117 وعنه البحار: 51 / 292. (6) قال الشيخ المفيد في الارشاد: 128 روى أول خطبة خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بعد بيعة الناس له على الامر، وهو ممن لا يتهمه خصوم الشيعة في روايته. وقال في تهذيب التهذيب: مولاهم البصري النحوي كان من أعلم الناس بأنساب العرب وأيامهم، مات سنة 209، وقد تقدم عند ذكر المعمرين. (7) الخلة: الخصلة.